

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
بكالوريوس إدارة المشاريع

تأثير بيئة العمل على تحقيق الإبداع الإداري بالتطبيق على شركة STC في
المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض دراسة حالة.

The Impact of the Work Environment on Achieving Managerial Creativity: A Case Study on STC in Riyadh, Saudi Arabia

لولوة فرج يوسف

2021205003

مشروع التخرج - ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني - 2024

الشكر والتقدير
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

أُتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث، سواء بالدعم العلمي أو المعنوي. كان لتوجيهاتهم وتشجيعهم الأثر الكبير في تحقيق هذا العمل. كما أُعبر عن امتناني لأفراد عائلتي وزملائي على دعمهم المستمر وتحفيزهم الدائم

أُسال الله أن يجعل هذا البحث نافعا ومفيدا، وأن يجزي كل من ساهم فيه خير الجزاء

إهداء

جدول المحتويات:

6.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
7.....	1.1. المقدمة
8.....	1.2. مشكلة الدراسة
8.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
8.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
9.....	1.3. أهمية الدراسة
9.....	1.3.1. على المستوى النظري:
9.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
10.....	1.4. أسئلة الدراسة
10.....	1.5. أهداف الدراسة
10.....	1.6. فرضيات الدراسة
11.....	1.7. نموذج الدراسة
12.....	1.8. منهجية الدراسة
13.....	1.9. الدراسة الميدانية
14.....	1.10. مخطط المشروع المقترح
15.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
16.....	2.1. المقدمة:
16.....	2.2. المتغير المستقل
17.....	2.3. المتغير التابع
18.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
19.....	2.5. الخاتمة
20.....	قائمة المراجع

قائمة الأشكال:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

في عالم الأعمال المتسارع والمتغير باستمرار، أصبح الإبداع الإداري ضرورة لا غنى عنها لتحقيق النجاح والاستدامة. لم يعد كافيًا أن يدير المدير المهام اليومية بكفاءة فحسب، بل يتطلب الأمر منهم القدرة على ابتكار حلول جديدة ومبتكرة للتحديات التي تواجهها منظماتهم. يساهم الإبداع الإداري في تمكين المؤسسات من التكيف مع تغيرات السوق والتقنيات وسلوكيات المستهلكين، مما يمنحها ميزة تنافسية عبر تطوير عمليات تشغيل وتسويق مبتكرة، ويعزز الإنتاجية من خلال تحسين كفاءة العمليات. يتميز المدير المبدع بالرغبة المستمرة في التعلم، والانفتاح على الأفكار الجديدة، والمخاطرة المحسوبة، والثقة بالنفس، والقدرة على العمل الجماعي بفعالية. يمر الإبداع الإداري بعدة مراحل تشمل التحضير، التوليد، التقييم، التنفيذ، وتقييم النتائج النهائية. إن تنمية هذه المهارات الإبداعية لدى المديرين تعتبر أداة قوية لدعم منظماتهم في تحقيق النجاح والتفوق في بيئة الأعمال الديناميكية والمتغيرة.

أظهرت العديد من الدراسات الحديثة وجود علاقة إيجابية بين بيئة العمل والإبداع الإداري، مشيرة إلى أن بيئة العمل الملائمة يمكن أن تحفز الموظفين على ابتكار أفكار جديدة وحلول إبداعية للمشكلات، مما يساهم في تحسين أداء المنظمة وزيادة قدرتها التنافسية. من بين أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، دراسة بعنوان "دور بيئة العمل في تعزيز الإبداع الإداري" (2019)، والتي أظهرت أن العوامل الأكثر تأثيرًا في بيئة العمل على الإبداع الإداري تشمل المشاركة الفعالة في صنع القرار، التدريب والتطوير المستمر للموظفين، وتقديم المكافآت والحوافز التشجيعية. هذه العوامل تعزز من قدرة الموظفين على التفكير الإبداعي واتخاذ المبادرات، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء العام للمنظمة وزيادة قدرتها على التكيف والتنافس في السوق.

على الرغم من وفرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين بيئة العمل والإبداع الإداري، إلا أن هناك فجوات واضحة في البحث تتعلق بالتطبيق العملي لهذه العلاقة في سياقات مختلفة مثل قطاع الاتصالات. الكثير من الدراسات تركزت على القطاعات الصناعية والتكنولوجية دون الاهتمام الكافي بقطاع الاتصالات، مما يترك مجالاً كبيراً لاستكشاف تأثير بيئة العمل على الإبداع الإداري في شركات الاتصالات مثل شركة سوا في الرياض. هذه الفجوات تتطلب دراسات متعمقة تستهدف فهم الديناميكيات الفريدة في هذا القطاع وأثرها على الإبداع الإداري.

تواجه الشركات والمؤسسات في مختلف المجالات تحديات متزايدة تتطلب حلولاً إبداعية من قبل المديرين، حيث تنتج هذه التحديات بين التغيرات السريعة في الأسواق، والتطورات التكنولوجية المتلاحقة، وزيادة حدة المنافسة، وتغير احتياجات العملاء وتوقعاتهم. في هذا السياق، تلعب بيئة العمل دوراً هاماً وحاسماً في تحفيز الإبداع الإداري. بيئة العمل التي توفر الدعم المناسب وتشجع على التفكير الابتكاري يمكن أن تحفز المديرين على ابتكار أفكار جديدة وحلول فعالة للمشكلات التي يواجهونها. هذه البيئة تتضمن عناصر مثل الثقافة التنظيمية التي تدعم التجريب وتقبل الفشل كجزء من عملية التعلم، وتوفير الموارد اللازمة للابتكار، وإتاحة الفرصة للتعاون وتبادل الأفكار بين الأفراد والفرق. على النقيض، يمكن لبيئة العمل التي تقتصر على هذه العناصر أو التي تسودها البيروقراطية والقيود الصارمة أن تعيق قدرة المديرين على التفكير بطرق جديدة ومبتكرة، مما يحد من قدرتهم على تطوير حلول فعالة تلبي احتياجات العمل المتغيرة.

يُعدّ الإبداع الإداري من العوامل الحيوية التي تُساهم في نجاح المؤسسات وتحقيق أهدافها، حيث يتمثل في قدرة المديرين على ابتكار أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشاكل وتطوير أساليب عمل جديدة لتحسين الأداء وتعزيز الإنتاجية. تلعب بيئة العمل دوراً محورياً في تحفيز هذا الإبداع من خلال تأثيرها على سلوكيات المديرين ومستوى تفكيرهم، وقدرتهم على التعبير عن أفكارهم الإبداعية وتطبيقها. تكمن أهمية البحث في فهم العوامل البيئية التي تحفز الإبداع الإداري مثل بيئة العمل المريحة والثقافة التنظيمية الداعمة للابتكار ونظام المكافآت المشجع على الأفكار الجديدة. كما يسعى البحث إلى تطوير استراتيجيات فعالة لخلق بيئة عمل محفزة للإبداع، مما يساهم في تحسين أداء المؤسسة وتحقيق أهدافها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاستفادة من نتائج البحث لتحسين مهارات المديرين الإبداعية من خلال برامج تدريبية، وتعزيز الإنتاجية والابتكار في المؤسسات، وبالتالي تحسين قدرتها على المنافسة في السوق.

مشكلة الدراسة

تواجه الشركات والمؤسسات في مختلف المجالات تحديات متزايدة تتطلب حلولاً إبداعية من قبل المديرين، حيث تتنوع هذه التحديات بين التغيرات السريعة في الأسواق، والتطورات التكنولوجية المتلاحقة، وزيادة حدة المنافسة، وتغير احتياجات العملاء وتوقعاتهم. في هذا السياق، تلعب بيئة العمل دوراً هاماً وحاسماً في تحفيز الإبداع الإداري. بيئة العمل التي توفر الدعم المناسب وتشجع على التفكير الابتكاري يمكن أن تحفز المديرين على ابتكار أفكار جديدة وحلول فعالة للمشكلات التي يواجهونها. هذه البيئة تتضمن عناصر مثل الثقافة التنظيمية التي تدعم التجريب وتقبل الفشل كجزء من عملية التعلم، وتوفير الموارد اللازمة للابتكار، وإتاحة الفرصة للتعاون وتبادل الأفكار بين الأفراد والفرق. على النقيض، يمكن لبيئة العمل التي تفتقر إلى هذه العناصر أو التي تسودها البيروقراطية والقيود الصارمة أن تعيق قدرة المديرين على التفكير بطرق جديدة ومبتكرة، مما يحد من قدرتهم على تطوير حلول فعالة تلبي احتياجات العمل المتغيرة.

2.1. الفجوات النظرية:

تظهر الدراسات السابقة عدة فجوات نظرية في فهم العلاقة بين بيئة العمل والإبداع الإداري. أولاً، تعاني هذه الدراسات من نقص في التحليل المتعمق لتأثير بيئة العمل على الإبداع الإداري بشكل خاص، حيث تركز غالباً على تأثيرها العام على الإبداع. ثانياً، تختلف بيئات العمل وتأثيراتها على الإبداع بين الشركات والمؤسسات، مما يستدعي الحاجة إلى دراسات حالة محددة لفهم هذه الديناميكيات بشكل أفضل. ثالثاً، تفتقر الدراسات إلى التركيز على السياق السعودي وتحليل تأثير بيئة العمل على الإبداع الإداري في ظل التطورات الاقتصادية والثقافية التي تشهدها المملكة.

2.2. الفجوات العملية:

توجد عدة فجوات تطبيقية في الدراسات المتعلقة بالإبداع الإداري. أولاً، هناك حاجة ملحة لتطبيق النماذج النظرية المتعلقة بالإبداع على بيئة العمل الإدارية، حيث تفتقر الدراسات الحالية إلى هذا التطبيق مما يحد من فائدتها العملية. ثانياً، تركز الدراسات غالباً على تشخيص المشكلات المتعلقة بالإبداع في بيئة العمل دون تقديم حلول عملية لتحسينها. ثالثاً، تفتقر الدراسات إلى دراسات حالة مفصلة لفهم تأثير بيئة العمل على الإبداع الإداري في سياقات محددة، مثل شركة سوا في مدينة الرياض.

تتناول هذه الدراسة التساؤل البحثي التالي:

"ما هو تأثير بيئة العمل على تحقيق الإبداع الإداري في شركة STC في مدينة الرياض؟"

أهمية الدراسة

يُعدّ الإبداع الإداري من العوامل الحيوية لنجاح المؤسسات وتحقيق أهدافها، حيث يتمثل في قدرة المديرين على ابتكار أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشكلات وتطوير أساليب عمل جديدة لتحسين الأداء والإنتاجية. تلعب بيئة العمل دوراً محورياً في تحفيز هذا الإبداع من خلال تأثيرها على سلوكيات المديرين ومستوى تفكيرهم، وقدرتهم على التعبير عن أفكارهم الإبداعية وتطبيقها. تكمن أهمية البحث في فهم العوامل البيئية التي تحفز الإبداع الإداري مثل بيئة العمل المريحة، الثقافة التنظيمية الداعمة للابتكار، ونظام المكافآت المشجع على الأفكار الجديدة. كما يسعى البحث إلى تطوير استراتيجيات فعالة لخلق بيئة عمل محفزة للإبداع، مما يساهم في تحسين أداء المؤسسة وتحقيق أهدافها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاستفادة من نتائج البحث لتحسين مهارات المديرين الإبداعية من خلال برامج تدريبية، وتعزيز الإنتاجية والابتكار في المؤسسات، وبالتالي تحسين قدرتها على المنافسة في السوق.

3.1. أهمية نظرية:

تسعى هذه الدراسة إلى الربط بين بيئة العمل والإبداع الإداري من خلال توضيح العلاقة بين أبعاد بيئة العمل المختلفة والإبداع الإداري. تهدف الدراسة إلى فهم كيفية تأثير بيئة العمل على قدرة المديرين على توليد أفكار جديدة وحلول مبتكرة، مما يساهم في تحسين الأداء التنظيمي وزيادة الإنتاجية. من خلال تحليل الأبعاد المختلفة لبيئة العمل، مثل الثقافة التنظيمية والدعم الإداري والبنية التحتية التكنولوجية والتواصل الداخلي، يمكن تحديد العوامل التي تعزز أو تقلل الإبداع الإداري، مما يساهم في تطوير استراتيجيات لتحفيز الابتكار داخل المؤسسات.

3.2. الأهمية العلمية:

الإبداع الإداري هو أحد المفاهيم التنظيمية الهامة في الفكر الإداري الحديث، حيث يعد مصدراً مهماً لبقاء وديمومة المنظمات. تلجأ المؤسسات التي تتبنى استراتيجيات الإدارة الحديثة إلى تعزيز مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات واستغلال الفرص وزيادة قدراتها التنافسية والإبداعية. لذلك، يولي صانعو القرارات في المؤسسات العامة والخاصة اهتماماً كبيراً ببيئة العمل، لما لها من تأثيرات كبيرة، سواء كانت سلبية أو إيجابية، على الإبداع الإداري.

أسئلة البحث:

أهداف البحث:

فرضيات البحث:

نموذج البحث:

منهجيات البحث:

الدراسة الميدانية:

مخطط البحث:

الفصل الثاني: الإطار النظري

المقدمة:

المتغير الأول:

المتغير الثاني:

العلاقة بين المتغير الأول والمتغير الثاني:

الخاتمة:

المراجع:

الكتب:

- * الإبداع الإداري: مدخل إلى نظرية وممارسة الإبداع في المنظمات، جمال خير الله، دار الحصاد للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٤.
- * الإبداع في الإدارة: تحفيز الإبداع وتحقيق نتائج استثنائية، تأليف تيري كيلى وآخرون، ترجمة محمد عاطف، دار المعرفة للنشر والتوزيع، ٢٠١٨.
- * الإبداع والابتكار في الإدارة: مفاهيم وتطبيقات، تأليف محمد عثمان، دار الأكاديمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.
- * الإبداع في المنظمات، تأليف تيريزا م. أمابيلي، ترجمة محمد عاطف، دار المعرفة للنشر والتوزيع، 2010
- * قيادة الإبداع: كيف تخلق بيئة عمل تحفز على الابتكار، تأليف توم كيلى وديفيد كيلى، ترجمة محمد عاطف، دار المعرفة للنشر والتوزيع، 2013

المواقع الإلكترونية:

- * موقع "الإدارة الإبداعية":

<https://www.creative-managing.com/software.html>

- * تأثير بيئة العمل على تحقيق الإبداع الإداري:

<https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/handle/123456789/5788>

- * أثر بيئة العمل على الإبداع الإداري في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان - جامعة الشرقية:

https://www.asu.edu.om/img/Dissertations/Dissertations_2022_m4d16_114239.pdf

- * البيئة الإبداعية في المنظمات:

[/https://uqu.edu.sa](https://uqu.edu.sa)

- عوامل بيئة العمل المؤثرة على الإبداع :

http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAjah/AjahVol6No23Y2022/ajah_2022-v6-n23_221-250.pdf

- * مفهوم الإبداع الإداري وأهميته

https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A

- * دور الإبداع الإداري في تحقيق التميز المؤسسي:

<http://meijournals.com/ara/index.php/mejhcs/article/view/262>

البحوث الأكاديمية:

- * تأثير بيئة العمل على تحقيق الإبداع الإداري (خالد عبد الله اليطيب، ومحمد عبد الكريم أحمد بخاري، ٢٠٢٢)
- * أهمية بيئة العمل في تحقيق الأبداع الوظيفي (د. محمد عبد العزيز جبارة، ٢٠٢١)
- * تأثير بيئة العمل الداخلية على الإبداع الإداري (سلمى خالد سليمان، ٢٠٢٠)
- * تأثير بيئة العمل على الإبداع الإداري لدى موظفي شركات الاتصالات في الأردن (عبد محمد أبو صرار، 2019)

* العلاقة بين بيئة العمل الإبداعية والإبداع الإداري لدى مديري الأقسام في المؤسسات الحكومية الأردنية (رانيا يوسف أبو العيش، 2018)

* أثر بيئة العمل على الإبداع الإداري لدى موظفي المؤسسات المصرفية في فلسطين (نور الدين محمد أبو جودة، 2017)

* تأثير بيئة العمل على تحقيق الإبداع الإداري:

<https://dspace.univadrar.edu.dz/jspui/bitstream/123456789/5705/1/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1%20%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A.pdf>

* أثر بيئة العمل الداخلية على الإبداع الإداري:

http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAjah/AjahVol6No23Y2022/ajah_2022-v6-n23_221-250.pdf

الملاحق:

استمارة البحث

في إطار إكمال متطلبات شهادة البكالوريوس في المشروع النهائي 1، تخصص إدارة مشاريع، نقوم بإجراء دراسة بعنوان "تأثير بيئة العمل على تحقيق الإبداع الإداري". بهدف إتمام الجانب التطبيقي من الدراسة، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة لمعرفة مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تحسين العملية الإنتاجية داخل المؤسسة.

نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بدقة وموضوعية، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة. نود أن نؤكد لكم أن جميع البيانات المقدمة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستتم معالجتها بسرية تامة.

نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم الكريم.

ملاحظة: نرجو منكم قراءتها بتمعن ثم الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة

١- الجزء الأول: البيانات الشخصية للمجيب

أ- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

ب- السن:

أقل من 30 سنة ☐ من 31 إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

ج- المنصب الإداري:

موظف موظف ☐ إطار ☐ رئيس مصلحة ☐

د- الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

هـ - المؤهل العلمي:

تقني ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات ☐ أخرى ☐

٢- الجزء الثاني: محاور الاستبيان
أ. المتغير الأول: بيئة العمل

غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	العبارة
السياسات والإجراءات					
					السياسات والإجراءات داخل المؤسسة واضحة ومفهومة لكل الموظفين
					تشجيع أنظمة الرقابة داخل المؤسسة لمراقبة فعالية تنفيذ التعليمات القوانين
					تمتاز السياسات والإجراءات المتبعة داخل المؤسسة بالمرونة لتحقيق الاهداف المؤسسة
					تخدم الأساسيات والإجراءات المتبعة كافة الموظفين داخل المؤسسة
ظروف العمل					
					توفر لإدارة العليا كافة الموارد للموظفين لأداء أعمالهم في أحسن الظروف
					تحرص المؤسسة على تعزيز روح فرق العمل
					توفر المؤسسة ظروف الأمن والسلامة لكافة الموظفين
					توفر المؤسسة كافة التأمينات اللازمة للعاملين في حالة تعرضهم لحادث عمل
					يشعر الموظف في مكتبه بالإتياع خصوصاً مما يساعد أعماله بأريحية
العلاقات العامة					
					يوجد تعاون وانسجام كبير بين الموظفين داخل المؤسسة

					تتيح الإدارة العليا الإدارة الفرص الموظفين للاستماع إلى انشغالاتهم وأراءهم
					تنظم الإدارة العليا خرجات سياحية من أجل تعزيز روح العمل ما بين الموظفين
					تعتمد الإدارة العليا على أساليب تسييره للموارد البشرية تمكن نشر روح التعاون بين العاملين
التكوين					
					تعتبر المؤسسة تكوين خيارًا إستراتيجيًا لإعداد كوادر بشرية مبدعة
					تتميز المؤسسة بإشراك الموظفين في دورات تكوينية بغرض تطوير مهاراتهم ومعارفهم
					تعمل المؤسسة على إتاحة فرص التكوين لجميع الموظفين في مختلف الأقسام بشكل عادل
					إذا قام الموظفون بدورات تكوينية ساهمت في رفع أداء العاملين على مستوى المدى المتوسط

ب. المتغير الثاني: الإبداع الإداري

غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	العبرة
					أشعر بان لي مساهمه خاصه بإنتاج افكار جديده في مجال العمل
					أمتلك القدرة على طرح أعمال إدارية إبداعية في مجال تخصصي
					لدى القدرة على إظهار الأفكار الإبداعية بثقة عالية أمام الإدارة العليا
					اعمل على التطوير الدائم لإحداث تغيير في أساليب ابداعية و تحظى بالقبول
					أخطط لمواجهة مشكلات العمل التي يمكن حدوثها

					اعمل على اكتشاف نقاط الضعف والقوة في الأعمال التي أقوم بها بهدف تطوير ذاتي
					أحرص على تنفيذ الأمل وفقا للخطط والبرامج المرسومة بطرق إبداعية
					لدي استعداد لحل للمشكلات التي تواجهني في عملي بأسلوب إبداعي
					أحرص على معرفة القصور أو الضعف فيما أقوم به من عمل
					لا أتعجل في رفض أو قبول الأفكار
					أنجز ما يسند إلي من أعمال بكفاءة عالية
					لدي القدرة على تحقيق تقديم حلول المشاكل التي تواجهني فالعمل